

قائمة التدفق النقدي هي أحد الأدوات المهمة للتخطيط والإدارة المالية الناجحة، حيث أنها تساعد في تتبع وتحليل حركة النقد الناتجة عن المعاملات التي تتم في الأنشطة والعمليات المختلفة، ومن أبرز الطرق المُتبعة والمُتعارف عليها دولياً وفق مبادئ المحاسبية العامة لإعداد بيان التدفق النقدي هما الطريقة المباشرة والغير مباشرة.

ولفهم المزيد عن كيفية عمل واستخدام هذه الطرق يُمكنك طرح بعض التساؤلات المحورية مثل ما الفرق بين الطريقة المباشرة والغير مباشرة لإعداد قائمة التدفق النقدي؟ وما أبرز المزايا والعيوب التي تنشأ عن استخدام كلاً منهما؟ وكيف يتم إعداد بيان التدفق النقدي بالطريقة المباشرة والغير مباشرة؟ وعلى أي أساس ينبغي تفضيل طريقة عن أخرى لإعداد قائمة التدفق النقدي؟ نقدم لك في مقالنا اليوم من واقع خبرتنا المحاسبية المعلومات اللازمة لفهم طرق إعداد قائمة التدفق النقدي بشكل شامل وتطبيقات عملية واضحة وبسيطة.

مُلخص النقاط الرئيسية

- يُمكن تحديد الفرق بين الطريقة المباشرة والغير مباشرة لإعداد قائمة التدفقات النقدية من خلال مجموعة من العناصر:-
- بداية كلاً منهما في النموذج المحاسبي المخصص لإعداد بيان التدفق النقدي.
- الفائدة التي يُمكن تحقيقها سواء عند استخدام الطريقة المباشرة أو الغير مباشرة.
- العمليات والمعاملات المالية المأخوذة بعين الاعتبار عند إعداد قائمة التدفق النقدي بكلاً من الطريقتين.
- دقة البيان النقدي الناتج عن إعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة والغير مباشرة.
- عوامل السهولة والملاءمة والتفضيل الخاصة باستخدام الطريقتين عند تحليل بيان التدفق النقدي.
- هناك مجموعة من النصائح التي ينبغي الانتباه لها بناء على المقارنة بين الطريقة المباشرة والغير مباشرة لإعداد القوائم النقدية مثل تحديد اختيار الطريقة المناسبة بناء على حجم الشركة ومواردها المتاحة وكيفية التطبيق على التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.
- تُركز الطريقة المباشرة لإعداد بيان التدفق النقدي على تتبع حركة النقد بناء على التغيرات المباشرة الطارئة على النقد الوارد والصادر للمعاملات النقدية فقط في الوقت الفعلي لها.
- تعتمد الطريقة الغير مباشرة لإعداد قائمة التدفقات النقدية على تحليل حركة النقد حسب التغيرات في الأرباح والخسائر (صافي الدخل) وتعديلات البنود غير النقدية، إضافة إلى التغيرات في رصيد الحسابات التشغيلية.

كيفية إعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة

تُعرف الطريقة المباشرة لإعداد بيان التدفق النقدي على أنها الأسلوب المُتبع لتحليل حركة النقد من خلال تتبع التغيرات المباشرة الطارئة على النقد الوارد والصادر، واستخدام الأرقام الخاصة بالمعاملات النقدية فقط في الوقت الفعلي لها، ويتم ذلك عن طريق:-

1. تحليل النقد الوارد الخاص بالمبيعات النقدية والديون المُحصلة.
2. تحليل النقد الصادر الخاص بالمدفوعات النقدية المُستحقة للموردين ورواتب الموظفين والضرائب، وحساب المبالغ التي تم دفعها كفوائد على الديون.
3. حساب التغير الصافي في النقد من خلال طرح النقد الوارد والنقد الصادر.

نجد أن (التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة = المبيعات النقدية - دفعات للموردين - دفعات للموظفين - دفعات الفوائد - دفعات الضرائب) مع ملاحظة أنه قد تتغير بنود هذه المعادلة طبيعة الأنشطة والمعاملات النقدية للمؤسسة.

وعلى سبيل المثال عند حساب التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية في حال تم شراء معدات بناء بقيمة 100.000 ريال سعودي وتم بيعها بقيمة 50.000 ريال سعودي، هنا يكون التدفق النقدي سالبًا بقيمة 50.000 ريال سعودي.

وبنفس الطريقة عند تسجيل التدفقات النقدية الفعلية من الأنشطة التمويلية في حال تحصيل 250.000 ريال سعودي نتيجة طرح أسهم ومنها تم سداد قرض مُستحق على الشركة بقيمة 100.000 ريال سعودي، إذن هنا نجد أن صافي التدفق النقدي موجبًا بقيمة 150.000 ريال سعودي.

كيفية إعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقة غير المباشرة

تُعرف الطريقة الغير مباشرة لإعداد قائمة التدفقات النقدية بأنها تلك الطريقة التي تعتمد على تحليل حركة النقد بناء على التغيرات في الأرباح والخسائر (صافي الدخل) وتعديلات البنود غير النقدية مثل إهلاك الأصول، أو الأرباح أو الخسائر غير نقدية الناتجة عن بيع أصول ثابتة، إضافة إلى التغيرات في رصيد الحسابات التشغيلية مثل حسابات الدائنين والمدينين والمخزون والرواتب:- والضرائب المستحقة، وتتم من خلال الخطوات الآتية:

1. تحليل الأرباح والخسائر للفترة المحددة.
2. تحليل الاستثمارات غير النقدية في الأصول الثابتة.
3. حساب التغير الصافي في النقد عن طريق طرح الفرق بين الأرباح والخسائر والاستثمارات غير النقدية.

-ويمكن التعبير عن معادلة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بالطريقة الغير مباشرة على النحو الآتي

تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية = ربح صافي (+/-) تعديلات للبنود التي لا تؤثر نقدياً (+/-) تغييرات في رصيد الحسابات التشغيلية.

وتشير العلامات الحسابية الممثلة في (+/-) إلى أن البنود قد يتم إضافتها بقيمة موجبة أو سلبية حسب تفرع البند نفسه وطبيعة المعاملات المالية الخاصة به، وكذلك مستوى المعاملات المالية بالزيادة أو النقصان.

وتتعلق التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية بالطريقة الغير مباشرة **ببيع وشراء الأصول الثابتة** طويلة المدى مثل (المباني، المعدات، الأراضي)، وكذلك الاستثمارات طويلة الأجل في الأوراق المالية، ويتم حساب التدفق النقدي في هذه الحالة عن طريق تعديل القيم الدفترية للأصول والالتزامات المتعلقة بالاستثمارات.

وهو الأمر نفسه بالنسبة للتدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية بالطريقة الغير مباشرة، حيث يتم تعديل القيم الدفترية للأصول والالتزامات المتعلقة بالتمويل.

تعرف أكثر علي [خطوات إعداد جداول التدفق النقدي](#)

الفرق بين الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة في إعداد قائمة التدفقات النقدية

تعتبر قائمة التدفقات النقدية واحدة من العمليات المحاسبية الهامة التي تعمل على تحليل حركة النقد الصادر من المؤسسة أو الوارد إليها خلال فترة زمنية محددة، ويتم هذا التحليل في إطار المعاملات المالية التي تحدث نتيجة الأنشطة والعمليات التشغيلية للمؤسسة، وتساعد نتائج واستخلاصات قوائم التدفقات النقدية على متابعة الأداء المالي للشركة بشكل دقيق والحصول على صورة واقعية توضح وضعها المالي.

ويختلف **تحليل وتصنيف القوائم المالية** بناء على طريقتين أساسيتين هما الطريقة المباشرة والغير مباشرة، من واقع خبرتنا المحاسبية نسرد لك الفرق بين الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة في إعداد قائمة التدفقات النقدية ضمن مقارنة شاملة وواضحة -:التفاصيل

وجه المقارنة	الطريقة المباشرة لتحليل قائمة التدفقات النقدية	الطريقة الغير مباشرة لتحليل قائمة التدفقات النقدية
البداية	تبدأ بالمبالغ النقدية المستلمة والمدفوعة نتيجة الأعمال والأنشطة التشغيلية.	تبدأ بصافي الدخل الناتج عن الفترة المحاسبية التي يتم فيها التحليل.
الفائدة	توفر تفاصيل دقيقة عن التدفق النقدي الوارد والصادر، ويفيد ذلك في التخطيط للمدى القصير وتحليل التحديات والفرص المحتملة لتوليد تدفق نقدي مستقبلي.	يمكن من خلالها التعرف على أسباب اختلاف صافي الربح عن الموقف النقدي النهائي للشركة، فمثلاً إذا كان صافي الربح مرتفعاً ولكن الموقف النقدي النهائي منخفضاً، يتم استخدام التحليل غير المباشر لتحديد العوامل التي نتج عنها هذا الاختلاف.
المعاملات والعمليات المأخوذة بعين الاعتبار	تتجاهل هذه الطريقة جميع المعاملات الغير نقدية في تحليلها مثل إهلاك الأصول.	إلا أنها لا توفر معلومات تفصيلية حول العمليات النقدية، وتوفر رؤية عامة عن التغيرات، فقد تظهر زيادة في التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، ولكن الطريقة غير المباشرة لا تكشف عن السبب التفصيلي لهذه الزيادة سواء كانت نتيجة زيادة المبيعات أو خفض الديون، أو تحسين إدارة المخزون.
دقة البيان النقدي	تتميز بدقة البيان النقدي الصادر عنها، حيث لا يوجد أي تعديلات مضافة، ذلك لأن الطريقة المباشرة تعتمد على المعاملات النقدية فقط في تحليلها.	تضع في اعتبارها جميع العمليات النقدية والغير نقدية التي تأثرت بشكل مباشر أو غير مباشر بالمعاملات المختلفة.
الوقت المُستغرق في التحليل	تستغرق وقت طويل جداً للوقوف على أدق التفاصيل الخاصة بالمعاملات النقدية المختلفة ومنها بنود المصروفات ومصادر الإيرادات وتكاليف التشغيل.	بيان التدفق النقدي الصادر لا يكون دقيقاً بشكل كافي نتيجة التعديلات المتعددة التي يتم إجراؤها، مثل التعديلات المضافة عن الفارق بين صافي الأصول والخصوم في الفترة المحاسبية المحددة.
		لا تستغرق وقت طويل مقارنة بالطريقة المباشرة لأنها لا تنظر للتدفقات النقدية نظرة شاملة عامة ولا تعنتي بالتفاصيل.

التفضيل من ناحية الاستخدام	يستخدم عدد قليل من الشركات الطريقة المباشرة لتحليل القوائم المالية، وعادة تلجأ لها الجهات والكيانات التي ترغب في الحصول على نتائج تفصيلية دقيقة بشأن معاملاتها النقدية بغض النظر عن الوقت والجهد المستهلك والتكلفة الناتجة عن هذا النوع من التحليل.	يُفضل العديد من الشركات استخدام الطريقة الغير مباشرة لتحليل قوائم التدفقات النقدية، نظراً لأنها أقل في الوقت والجهد والتكلفة وأسرع في الحصول على النتائج.
الملاءمة	تلائم الشركات الصغيرة التي لا تتعامل بمعاملات نقدية معقدة ومتشعبة.	تلائم المؤسسات الصناعية والاستثمارية الضخمة التي يحدث فيها عمليات نقدية متعددة.
السهولة	تتميز بسهولة الفهم عند تقديمها للجهات المعنية وأصحاب القرارات، بالرغم من أنها تكون أكثر تعقيداً في الحسابات.	تتميز بسهولة الحساب في سجلات <u>دفتر الأستاذ العام</u> و بإستخدام نظام المحاسبة القائم على التراكم.
القبول وفق مبادئ المحاسبة العامة	وهي (GAAP) مقبولة وفقاً لمبادئ المحاسبة العامة Generally accepted accounting principles.	(GAAP) مقبولة أيضاً لمبادئ ومعايير المحاسبة العامة المُعترف بها دولياً وعالمياً.
الربط بين الميزانية وبيان الدخل	لا تتطلب وجود رابط مباشر حيث تُشير أرقامها بشكل مباشر إلى الميزانية نتيجة <u>تسجيل البيانات المالية في الوقت الفعلي</u> .	تتطلب وجود <u>رابط مباشر بين الميزانية وبيان الدخل</u> للحصول على نظرة أكثر تكاملاً عن البيانات المالية للشركة.
التوافق والتوازن	تعتمد الطريقة المباشرة لاعداد وتحليل التدفق النقدي على تحليل المعاملات المالية في الوقت الحقيقي، مما يتطلب التوفيق بين الإيرادات والمصروفات المباشرة بالنسبة للتدفقات النقدية المرتبطة بها.	تُوافق وتوازن الطريقة الغير مباشرة بين صافي الربح المحاسبي وتدفق النقد الفعلي من الأنشطة التشغيلية، مع الأخذ في الاعتبار للتعديلات التي تطرأ على التدفقات النقدية، مثل التغييرات في <u>الحسابات المدينة والدائنة</u> والاستهلاك الرأسمالي والعوائد من الاستثمارات.

-ويمكن تلخيص هذه المقارنة في مجموعة من النقاط الشاملة وهي

- تركز الطريقة المباشرة لإعداد قوائم التدفق النقدي على حركة النقد الوارد والصادر، بينما تركز الطريقة الغير مباشرة على الأرباح والخسائر والاستثمارات الغير نقدية، ويتم إختيار الطريقة المناسبة حسب احتياجات المستخدمين والجهات المعنية والغرض من إعداد بيان التدفق النقدي.
- بالرغم من أن الطريقتين يستخدمان لحساب صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية أو الاستثمارية أو التمويلية، إلا انه الاختلاف الأساسي بينهم يكمن في نقطة البداية وأنواع الحسابات المستخدمة في المعادلة المحاسبية الخاصة بكل منهما.
- يستخدم كلاً من الطريقتين المباشرة والغير مباشرة لإعداد بيان التدفق النقدي حسابات منفصلة ومختلفة، إلا أنهم يؤدوا في النهاية إلى نفس النتيجة.

اقرأ ايضا: كيفية إعداد الميزانية العمومية من ميزان المراجعة

نصائح عن استخدام الطريقة المباشرة والغير مباشرة لإعداد قائمة التدفقات النقدية

-بناء على خبرتنا وتجربتنا المحاسبية المبنية على التعرض لنماذج مختلفة من بيانات التدفق النقدي لاحظنا التالي

يُفضل استخدام الطريقة المباشرة لإعداد التقارير النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية حيث أنها تفيد في تقدير التدفقات النقدية /1/ المستقبليّة سواء الصادرة أو الواردة.

يُمكنك الحصول على إجمالي المبالغ النقدية المحصلة أو المدفوعة بالطريقة المباشرة إما من خلال الدفاتر المحاسبية للمنشأة، أو /2/ من خلال المقارنة بين بنود الدخل الوارد المبيعات، وبنود الدخل الصادر عن تكلفة المبيعات، وكذلك يمكنك المقارنة بين التغيرات الطارئة خلال الفترة المحاسبية المحددة للتحليل بالنسبة للمخزون والأطراف الدائنة والمدينة، إضافة إلى المقارنة بين البنود الأخرى التي تقع آثارها النقدية ضمن الأنشطة الاستثمارية أو التمويلية.

تستطيع الحصول على صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بالطريقة غير المباشرة عن طريق المقارنة بين طرفين /3/ -أساسيين هما

- (الإيرادات والمصروفات في قائمة الدخل) (صافي الدخل)
- التغيرات في بنود المخزون و حسابات المدينين والدائنين، إضافة إلى التغيرات غير النقدية مثل استهلاك الأصول

يُمكنك إختيار الطريقة الأكثر ملائمة لإعداد قائمة التدفقات النقدية الخاصة بأعمالك و أنشطتك بناء على حجم شركتك، والموارد /4/ المتاحة لإعداد بيانات التدفق النقدي، والتركيز على كيفية تطبيق الطريقة المُختارة على الأنشطة التشغيلية في بيان التدفق النقدي

توفر لك كلاً من الطريقتين المباشرة وغير مباشرة لإعداد بيان التدفق النقدي ثلاث نسب مالية هامة وهما نسبة التغير في /5/ صافي النقد، ونسبة النقد المتدفق من الأنشطة التشغيلية، ونسبة النقد المُستخدم في الاستثمارات والتمويلات

قد يهمك ايضاً: [متى تكون موازنة التدفق النقدي بديلاً مفيداً للموازنة الشاملة؟](#)

نموذج عملي عن إعداد قائمة التدفق النقدي بالطريقة المباشرة وغير مباشرة

نقدم لكم من واقع تجربتنا المحاسبية مثال بالتطبيق العملي على تحليل وإعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة وغير مباشرة، وذلك بناء على بيانات البنود في قوائم الدخل والمركز المالي وحقوق المساهمين والميزانية العمومية لأحد الشركات السعودية عن السنة المالية المنتهية في 2017/31/12.

التطبيق بالطريقة الغير مباشرة /1/

تفصيلي

إجمالي

البنود

التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

50000	صافي الربح قبل الفوائد والضرائب
+20000	مصاريف الاهلاك
-4000	التغيرات في المخزون
10000	التغيرات في الحسابات الدائنة
11000	التغيرات في الحسابات المدينة
-14000	التغيرات في المصروفات المستحقة
-6000	التغيرات في النقدية المدفوعة لضريبة الدخل
-20000	التغيرات في النقدية المدفوعة لمصروفات الفوائد
47000 ريال سعودي	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية	
20000	المتحصلات النقدية من بيع استثمارات طويلة الأجل
-15000	مصاريف شراء آلات ومعدات وأصول ثابتة أخرى
5000 ريال سعودي	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية
التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية	
30000	الزيادة في القروض طويلة الأجل رأس المال
-15000	سداد أقساط قروض وسندات
-8000	توزيعات أرباح
7000 ريال سعودي	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية
47000 + 5000 + 7000 = 59000 ريال سعودي	صافي التدفقات النقدية

التطبيق بالطريقة المباشرة /2

تفصيلي	إجمالي	البنود
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية		
80000		النقدية الواردة من العملاء
-12000		النقدية المدفوعة للموردين
-9000		النقدية المدفوعة للمصروفات التشغيلية

-7000	النقدية المدفوعة لضريبة الدخل
-5000	التغيرات في النقدية المدفوعة لمصروفات الفوائد
47000 ريال سعودي	إجمالي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية	
20000	المتحصلات النقدية من بيع استثمارات طويلة الأجل
-15000	مصاريف شراء آلات ومعدات وأصول ثابتة أخرى
5000 ريال سعودي	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية
التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية	
30000	الزيادة في القروض طويلة الأجل رأس المال
-15000	سداد أقساط قروض وسندات
-8000	توزيعات أرباح
7000 ريال سعودي	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية
47000 + 5000 + 7000 = 59000 ريال سعودي	صافي التدفقات النقدية

ختاماً يُمثل تقرير التدفق النقدي جزءاً حاسماً من تقارير القوائم المالية، ويُشكل عامل مهم لا يمكن إغفاله لتحقيق إدارة مالية فعالة للمؤسسة من خلال اتخاذ القرارات المناسبة، وبغض النظر عن النهج المستخدم لإعداد بيان التدفق النقدي سواء كانت الطريقة المباشرة أو الغير مباشرة، فهو يوضح مؤشرات دقيقة بأدلة محاسبية منطقية تعبر عن الوضع الاقتصادي للشركات وقدرتها على الاستمرار والتوسع والمنافسة، لذا ينبغي على المحاسبين والمحللين المتخصصين اختيار الطريقة الأنسب لإعداد قائمة التدفق النقدي الخاصة بمؤسساتهم، للحصول على نتائج تتماشى مع حجم وطبيعة أعمال تلك المؤسسات.